S/2001/333

الأمم المتحدة



Distr.: General
6 April 2001
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أنقل إليكم التقرير المرفق عن الوجود الأمني الدولي في كوسوفو، الذي يغطي الفترة من ١ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠١.

وأكون ممتنا لو أحطتم أعضاء مجلس الأمن علما به.

(توقيع) كوفي أ. عنان

مرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة بشأن عمليات قوة الأمم المتحدة العاملة في كوسوفو

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (الممتدة من ١إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠١)، بلغ عدد أفراد قوة كوسوفو الموجودين في مسرح العمليات ٥٠٠ ٤٢ فرد تقريبا، و لم تحدث أي تغييرات كبيرة في نشر القوة منذ التقرير الأخير.

الأمن

٢ - تدهورت الحالة الأمنية بشكل عام في كوسوفو خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وشهدت زيادة في أعمال العنف والتحرشات ذات الطابع العرقي في شتى أنحاء المقاطعة. وفي حادثتين وقعتا في ١٣ و ١٦ شباط/فبراير، قرب ستربتشيه وليفاديتشيه على التوالي، هوجمت قافلتا حافلات ترافقها قوة كوسوفو كانت تُقل صربيين كوسوفيين، مما أدى إلى مصرع ٨ أشخاص وإصابة ٤٥ شخصا بجراح. وفي وقت لاحق، جرت مظاهرات احتجاج على عمليات الهجوم في مناطق كاغلافيتسا وغراتسانيتسا وليبليان الصربية الكوسوفية، وانتهت عموما بشكل سلمي. ولكن في ستربتشيه احتشد زهاء ٥٠٠ شخص من الصرب الكوسوفيين خارج مبنى الشرطة التابع لبعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو وقطعوا طريقين وأحرقوا سيارتي شرطة تابعتين للبعثة. وتفرقت الجموع في نهاية المطاف بعد تدخل قوة كوسوفو. وخلال المظاهرات، أطلقت النيران على دورية تابعة لقوة كوسوفو كانت تقوم بتفتيش مركبة متروكة، وقامت الدورية بعد ذلك باحتجاز خمسة من الألبان الكوسوفيين.

٣ - وفي مظاهرات أخرى جرت في ١٨ شباط/فبراير قرب ليفاديتشيه، وفي ٢١ شباط/فبراير في باسيانيه، اشتدت حالة العنف بين الجموع وأخذوا يقذفون جنود قوة كوسوفو بالحجارة؛ وفي الحادثة الأخيرة، تمت تهدئة الجموع بمساعدة شرطة بعثة الأمم المتحدة واحتجز خمسة أشخاص. واستعمل الغاز المسيل للدموع في تهدئة حشد معاد آخر كان يتظاهر في زوبين بوتوك. وفي أعقاب الهجومين اللذين وقعا على القافلتين، قررت قوة كوسوفو تشديد الأمن في الجيوب الصربية الكوسوفية ولدى مرافقة القوافل.

٤ - واستمرت المظاهرات التي شاركت فيها مختلف الطوائف العرقية يوميا في شتى أرجاء المقاطعة ولكنها كانت سلمية في معظمها.

٥ - ففي ميتروفيتشا، لم يبلّغ عن حوادث ذات أهمية منذ أن انتهت في ١ شباط/فبراير فترة الاضطرابات المدنية التي أشير إليها في التقرير السابق. ومنذ ذلك الحين، وقوة كوسوفو تقوم بتنفيذ تدابير على ثلاثة مراحل تهدف إلى زيادة الثقة والأمن. وفي حوادث استهدفت قوة كوسوفو، أصيب جندي تابع للقوة بجراح نتيجة قذفه بالحجارة في ٣ شباط/فبراير، وهدد حشد يناهز ٥٠ شخصا من الألبان الكوسوفيين بقتل مترجمين من الصرب الكوسوفيين كانا يرافقان فريقا تابعا لقوة كوسوفو في ٩ شباط/فبراير، وقامت قوة كوسوفو بإجلاء المترجمين. واحتجز أربعة أشخاص من الألبان الكوسوفيين اشتبه بكون أحدهم زعيم الجماعة المسلحة من أصل ألباني واشتبه باشتراك الثلاثة الآخرين في جيش تحرير بريسيفو وميدفيديا وبويانوفاتش.

٦ - واستمرت عمليات التخويف بين الجماعات العرقية المختلفة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وشملت على الأقل ١٠ انفجارات أو عمليات هجوم وإحراق متعمد لمنازل صربية كوسوفية وغيرها من الممتلكات في منطقة فيتينا، وكذلك في أوراهوفاتش وسيميتشا. وبالإضافة إلى ذلك، حدثت عدة عمليات إحراق متعمد أو هجمات بالقنابل والقنابل اليدوية على منازل الروما في غنيلانيه وسوفاريكا. وفي ٧ شباط/فبراير، لحقت أضرار بكنيسة صربية نتيجة وقوع انفجار في منطقة اللواء المتعدد الجنسيات (المتمركز في الشرق)، وحصلت حادثة أخرى قرب دير ديفيتش في منطقة اللواء المتعدد الجنسيات (المتمركز في الشمال) حيث أصيب أحد جنود قوة كوسوفو بجراح عندما كان يحاول تعطيل جهاز متفجر. وفي ٨ و ١٥ شباط/فبراير، في ماهالا وغراتشكو وديتشانيه، أدت ثلاث عمليات لإطلاق النار من سيارات عابرة إلى مقتل شخص وجرح شخصين من الألبان الكوسوفيين وجرح شخصين من الصرب الكوسوفيين.

٧ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، اكتشف جنود قوة كوسوفو وصادروا أسلحة وذخائر ومتفجرات قرب دياكوفيتشا (اللواء المتعدد الجنسيات (المتمركز في الغرب))، وستيمبيليه وزلاتاريه (اللواء المتعدد الجنسيات (المتمركز في الشرق))، واحتجزت ثلاثة أشخاص من الألبان الكوسوفيين في حادثة زلاتاريه.

النشاط غير المشروع على الحدود

٨ - واصل جنود قوة كوسوفو توفير المراقبة المناسبة للحدود الداخلية والحدود الخارجية لكوسوفو وكل نقاط العبور المعترف بها. واستمر إغلاق جميع نقاط العبور، فيما عدا نقطتان، داخل كل منطقة للواء المتعدد الجنسيات في منطقة الأمان البرية.

٩ - وطوال الفترة، كانت هناك حوادث يومية في وادي بريسيفو وفي منطقة الأمان البرية جرى فيها تبادل لإطلاق النار باستخدام الأسلحة الصغيرة والآلية والثقيلة. وجرى الإبلاغ مرات عديدة عن وجود جماعات مسلحة ترتدي لباس معركة أسود اللون تتحرك في منطقة الأمان البرية. وفي ١٨ شباط/فبراير، بالقرب من لوتشانيه، في المنطقة المتاخمة مباشرة لمنطقة الأمان البرية، أكدت بعثة المراقبة التابعة للاتحاد الأوروبي أن سيارة جيب تابعة للشرطة الخاصة لوزارة الداخلية داست لغما أرضيا مما أدى إلى مصرع ركابها الثلاثة. وفي وقت لاحق، قتل شخصان ينتميان إلى جيش تحرير بريسيفو وميدفيديا وبويانوفاتش في تبادل لإطلاق النار. وفي ٢٢ شباط/فبراير، احتجزت قوة كوسوفو عضوين من جيش تحرير بريسيفو وميدفيديا وبويانوفاتش عثرت عليهما في منطقة الأمان البرية مصابين بجراح من جراء طلقات نارية. وتابعت قوة كوسوفو الاستعانة بلجنة التنفيذ المشتركة التي أنشئت بموجب الاتفاق التقني العسكري، من أجل تشجيع الطرفين على تفادي العنف، وواصلت منع العناصر التي يشتبه في انتمائها للمجموعات المسلحة من أصل ألباني من عبور الحدود من منطقة الأمان البرية وإليها. وتم احتجاز أكثر من ٢٠ شخصا من الألبان الكوسوفيين خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

١٠ - وواصلت قوة كوسوفو العمل على منع تدفق الإمدادات من داخل كوسوفو، وزادت من رصدها للحدود، ورفضت السماح للذكور من أصل ألباني الذين هم في سن تسمح لهم بالعمل العسكري من العبور إلى داخل وادي بريسيفو.

قرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨)

١١ - بالرغم من أن عمليات قوة كوسوفو ظلت تسفر عن ضبط أسلحة، فإنه لم يتم الإبلاغ عن أي انتهاكات لقرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨).

تعاون الأطراف وامتثالها

١٢ - جرى خلال الفترة المشمولة بالتقرير الإبلاغ عن ثمان حالات لعدم امتثال فيلق حماية كوسوفو، وتتعلق أساسا بامتلاك أسلحة غير قانونية. وضم ٣٥ عضوا جديدا إلى فيلق حماية كوسوفو خلال شهر شباط/فبراير، فأصبح بذلك عدد أعضائه ٦٦٣ ٤ شخصا، منهم ١٤٤ شخصا ينتمون إلى الأقليات العرقية.

١٣ - واستمرت مشاركة فيلق حماية كوسوفو في مشاريع الأعمال الإنسانية بتسخير ما يقرب من ٧٦١ ٣٩ يوم عمل حتى الآن لأنشطة من قبيل إصلاح المنازل وتعبيد الطرق وتجديد المدارس وصيانتها وتطوير الساحات العامة وإصلاحها وتنظيفها. وبالإضافة إلى ذلك، بدأ الفيلق مشروعا بيئيا في نهاية شهر كانون الثاني/يناير من أجل نقل المركبات

المتروكة في الشوارع والأراضي العامة، وقد تم التخلص من ٩٣٢ ١مركبة خلال شهر واحد.

١٤ - وظل جيش جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وقوات أمنها ممتثلة بصفة عامة لشروط الاتفاق التقني العسكري.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٥ - واصلت قوة كوسوفو تقديم مساعدة منتظمة بناء على طلب المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية في جميع أنحاء كوسوفو بصورة يومية، وتوفير الأمن العام دعما لعمليات الشرطة التابعة لبعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو التي تستهدف الجريمة المنظمة، والبغاء، والتهريب. وفضلا عن ذلك، يواصل جنود قوة كوسوفو دعم توفير الظروف الآمنة لعودة الأقليات. وتقوم قوة كوسوفو بإسداء المشورة وتقديم المساعدة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في إعدادها للانتخابات التي ستجرى في شتى أنحاء كوسوفو.

عودة اللاجئين والمشردين

١٦ - انخفض عدد اللاجئين والمشردين العائدين إلى كوسوفو بصورة كبيرة مع بداية فصل الشتاء، وعلى إثر النداء الذي وجهته بعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو بتأجيل العودة حتى ربيع عام ٢٠٠١. وحتى هذا التاريخ من عام ٢٠٠١، حصلت ٧٢١ حالة عودة. وفي كانون الثاني/يناير، حصلت عمليات ضيقة النطاق لعودة الصرب الكوسوفيين إلى جنوب وغرب المقاطعة، إلى بلديات بريستينا وليبليانيه وكوسوفو بوليه المختلطة.

احتمالات المستقبل

١٧ - على الرغم من تدهور الحالة الأمنية في المقاطعة خلال شهر شباط/فبراير ورغم أن تبادل إطلاق النار بين المجموعات المسلحة من أصل ألباني والقوات التابعة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ازداد واشتد عنفا في وادي بريسيفو ومنطقة الأمان البرية، يتوقع أن تؤدي المبادرات السياسية التي يقوم بها المجتمع الدولي إلى تخفيف حدة التوتر.